

عنوان المحاضرة

الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد

تخطيط برنامج التوجيه والارشاد

التوجيه والارشاد النفسي هو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة، تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمنهم المدرسة، وذلك لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني، ويقوم بتخطيط هذا البرنامج وتنفيذه وتقييمه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين. ان برنامج التوجيه والارشاد المنظم يعتبر عنصراً جوهرياً في العملية التربوية، ويجب ان يقدم للطلاب على اسس علمية ومخططة، لا على اسس عشوائية، أو بطريق الصدفة، وذلك للفوائد العديدة الممكنة تحقيقها فيما اذا طبقنا

البرنامج المنظم والمخطط، ويمكن ايجاز تلك الفوائد فيما يلي:

- ١ - البرنامج المنظم يمكن المرشد من تخصيص وقت كاف لتوجيه وارشاد الطلاب وتستخدم الطرق العلمية في جميع المعلومات عن الطلاب ومساعدة المدرسين للقيام بمهامهم الارشادية، وتظل قنوات الاتصال مفتوحة بين الاعضاء العاملين بالمدرسة. ونتيجة للتخطيط والتنظيم، فان الازدواجية في العمل تنخفض الى حد كبير، وان لم تنعدم تماماً.
- ٢ - البرنامج المنظم للارشاد والتوجيه يمكن الطلاب من تلقي خدمات ارشادية متوازنة وكافية.

- ٣ - في برنامج التوجيه والارشاد المنظم يعي فريق التوجيه والارشاد مدى الفوائد المنوطة باشتراكهم فية كمجموعة متعاونة، واعتبار انفسهم جزءاً من فريق العمل الذي يقوم بالتخطيط للبرنامج، ولديهم الاستعدادات دائماً للتطوير والتوسيع في خدماته.

خطوات تخطيط البرنامج

ان برنامج التوجيه والارشاد هو برنامج منظم ومخطط يقوم على اسس عملية سليمة، اي بمعنى ان التخطيط صفة اساسية من صفات برنامج التوجيه والارشاد المنظم، ويقوم ذلك التخطيط على عدة خطوات اساسية، وتوفر كل خطوة من تلك الخطوات المطلوبة في التخطيط قاعدة صلبة للخطوة الأخرى التي تليها. أن تخطيط البرنامج يعتمد في الواقع على فلسفة التربية المتبعة في الدولة. والوصول الى فلسفة معينة يبني عليها البرنامج يعتبر الخطوة الأولى في التخطيط.

نموذج التخطيط:

يحتوي على مجموعة من الطرق مع خطوات محددة وذلك لانجاز بعض الاعمال او المطالب
Tasks الضرورية للتخطيط النظامي

ويمكن تلخيص خطوات التخطيط في هذا النموذج بما يلي:

- ١ - تحديد وصياغة وترتيب الاهداف والاعراض من برنامج التوجيه والارشاد.
- ٢ - تحديد الاحتياجات **Needs** من قبل الطلاب والمدرسين واولياء الأمور، والخريجين، وممثلين من المجتمع.
- ٣ - تحديد المصادر **Resources** في المدرسة والمجتمع الممكن الاستفادة منها للبرنامج.
- ٤ - تكوين اهداف او اغراض **Objectives** بواسطة تحليل الاهداف العامة مع ربطها بالاحتياجات والمصادر المتوفرة.
- ٥ - اختيار الطرق المناسبة والاستراتيجيات لتحقيق تلك الاغراض أو الاهداف.
- ٦ - شرح ومناقشة تنفيذ هذه الطرق والاستراتيجيات.
- ٧- طرق التقويم لهذه البرامج.

المحاضرة العاشرة/ الارشاد التربوي

العناصر التي تسعى لتحقيق تلك الاهداف والبرنامج الذي يمكن ان يكون مبسطا او اكثر تعقيداً، يعتمد على الهدف المراد تحقيقه هي :

١- النشاطات Activities

٩. مهالنشاطات التي يحويها البرنامج والتي يجب ان تعمل تقدم من اجل تحقيق الهدف المحدد.

٢ - طريق محددة او معينة Specific Personnel وهي التي تصف كيفية تقديم او تحقيق ذلك النشاط.

٣- الاشخاص المنفذين Resource Personnel وهؤلاء هم الأفراد الذين سيقومون بادارة او تنفيذ تلك الطرق المحددة، وقد يكونون من داخل المدرسة أو خارجها.

٤- الجدول الزمني Time Table المطلوب لتنفيذ تلك النشاطات.

٥- الميزانية Budget وهي التكاليف التقديرية لتلك الانشطة.

والخطوة الاخيرة في تخطيط البرنامج هي تقويم النتائج وان نجاح التقويم يعتمد

على التعاون بين مجموعتين من الأفراد المجموعة الأولى - وهي المستفيدة من

البرنامج - (الطلاب الاعضاء العاملين بالمدرسة اولياء الامور) والمجموعة

الثانية - وهم الأفراد اللذين يساعدون من اجل تحقيق اهداف التوجيه والارشاد

(المرشدون المدرسون، الاداريون). ويجري تقويم برنامج التوجيه والارشاد للاغراض التالية:

١- الربط بين الاحتياجات وبين انجازات برنامج التوجيه والارشاد.

٢ - خلق وايجاد الفهم الناضج والتعاون المثمر بين الاعضاء العاملين في المدرسة.

المحاضرة العاشرة/ الارشاد التربوي

٣- الوصول الى قرارات حكيمة تعتمد على معلومات صادقة وثابتة وذلك من اجل تحسين وتطوير برنامج التوجيه والارشاد بالمدرسة. ونجد أن مرحلة التقويم تتداخل مع تحديد الاحتياجات، حيث أن كثيراً من الوسائل والاساليب التي تستخدم لتحديد الاحتياجات من الممكن ان تستخدم في مرحلة التقويم لمعرفة ما اذا تحققت تلك الاحتياجات ام لا.